

## مسرد المصطلحات والمفاهيم

**الاستعمار:** الاستعمار لغة: مشتق من الفعل استعمر، واستعمر الإنسان الأرض أي عمَّرها، أي جعلهم ساكنيها وعمَّاراً لها. والاستعمار اصطلاحاً: هو حركة توسع من جانب الدول القوية على حساب دول أخرى ضعيفة من أجل إخضاعها بالقوة بهدف نهب ثرواتها الطبيعية وتسخير مواردها البشرية في خدمة مصالحها.

**الكومنولث:** هي منظمة دولية تضم مجموعة من الدول التي استعمرتها بريطانيا وتشمل حالياً ثلاثاً وخمسين دولة أشهرها الهند، وكندا، وجنوب أفريقيا، وأستراليا.

**الانتداب:** شكل من أشكال الاستعمار مهمته وضع البلد الضعيف تحت إشراف دولة متقدمة بحجة مساعدتها على التطور والتقدم وجعلها قادرة على حكم نفسها بنفسها.

**الفرانكوفونية:** هي منظمة دولية تضم مجموعة الدول التي استعمرتها فرنسا وتشمل حالياً خمساً وخمسين دولة منها: تونس، ولبنان، والسنغال.

**الاحتلال العسكري:** أقدم أشكال الاستعمار حيث تقوم الدولة القوية (المستعمرة) باحتلال البلد الضعيف (المستعمر) وإخضاعه بقوة السلاح.

**الحماية:** أن تعقد دولة قوية معاهدة مع دولة ضعيفة بالقوة، وتتعهد بحمايتها من كل عدوان خارجي.

**الاستعمار الثقافي:** هو أشد أشكال الاستعمار خطراً؛ لأنه يهاجم روح الأمة ومعتقداتها وقيمها وعاداتها ويصل بالأمة إلى حالة من الضياع وفقدان الثقة بالنفس.

**مناطق النفوذ:** هو تقسيم الدولة المستعمرة بين عدد من الدول المستعمرة مع الحفاظ على وحدة أراضيها، ويكون للدولة المستعمرة الأولوية لتحقيق مصالحها فيها.

**الانتداب والوصاية:** وضع البلد الضعيف تحت إشراف دولة متقدمة بحجة مساعدتها على التطور والتقدم وجعلها قادرة على حكم نفسها بنفسها.

**المعاهدات غير المتكافئة:** أن تعترف الدولة المستعمرة بالاستقلال الشكلي والسيادة للدولة الضعيفة المستعمرة، ولكنها تعقد معها معاهدة تنص على قيام تحالف بين الدولتين بمساعدة كل منهما الأخرى في حالة الحرب، مع ضرورة الاحتفاظ بقواعد عسكرية للدولة المستعمرة فيها.

**الاستعمار الاستيطاني:** تقوم الدولة المستعمرة بتشجيع رعاياها على الهجرة إلى البلاد

المستعمرة للاستيطان فيها واستغلال ثروتها وتهجير سكانها.

**نظرية توازن القوى:** مصطلح ظهر بعد مؤتمر فينا عام 1815م للحدّ من التنافس الاستعماري السياسي بين الدول الكبرى من خلال اتحاد الدولة أو مجموعة الدول المحيطة إزاء نمو دولة ما أو مجموعة دول منافسة لها.